قرينة الصلاة

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 10/11/2015

أركان الإسلام خمسة، ثانيها الصلاة وثالثها الزكاة..

فتأمّل في المشهد التالي كيف اقترنت الصلاة بالزكاة في القرآن:

ورد لفظ (الزكاة) ومقصود به زكاة المال في القرآن الكريم 30 مرّة

كما جاءت الإشارة إلى الزكاة في القرآن الكريم بأسماء أخرى مثل الصدقة والإنفاق والحق المعلوم

وجاءت (الزكاة) في القرآن مقترنة بالصلاة في جميع المواضع التي وردت فيها، باستثناء أربعة مواضع فقط!

ولم يتقدّم ذكر الزكاة على الصلاة مطلقًا في القرآن الكريم!

في جميع المواضع التي جمعت بين الصلاة والزكاة يأتي ذكر الصلاة أولًا!

فالصلاة هي الركن الثاني من أركان الإسلام، بينما الزكاة هي الركن الثالث!

ولذلك فقد التزم القرآن العظيم بهذا الترتيب على مستوى جميع الآيات!

الزكاة من دون الصلاة

تأمّل المواضع التالية التي جاءت فيها الزكاة من دون الصلاة:

وَالَّذِيْنَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُوْنَ (4) المؤمنون

وَمَا آتَيْتُم مِنْ رِبًا لِيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوْ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُم مِنْ زَكَاةٍ تُرِيْدُوْنَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُوْنَ (39) الروم

الَّذِيْنَ لَا يُؤْتُوْنَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُوْنَ (7) فصلت

هذه الآيات الثلاث غابت عنها الصلاة لفظًا، إلا أنك إذا تأمّلتها إحصائيًا ستجد إشارات ضمنية إلى الصلاة!

مجموع أرقام الآيات الثلاث 50، والصلاة فرضت في أوّل الأمر 50 صلاة!

العدد 50 وهو مجموع أرقام الآيات الثلاث يساوي 5 × 5 + 5 × 5

مجموع كلمات الآيات الثلاث 34 كلمة، وهذا العدد يساوي 17 + 17

ومعلوم أن الصلوات المفروضة عددها 5، وعدد ركعاتها 17، وعدد سجداتها 34

الآية الوسطى رقمها 39، وهذا العدد = 34 + 5

الآية الوسطى عدد كلماتها 22 كلمة، وهذا العدد = 5 + 17

وفي جميع الحالات لا يتجلّى إلا عدد الصلوات المفروضة، وعدد ركعاتها، وعدد سجداتها!

الأعجب من ذلك!

مجموع حروف الآيات الثلاث 143 حرفًا، وهذا هو عدد حروف سورة الفاتحة!

والصلاة لا تصح إلا بقراءة الفاتحة، ونقرأها في الصلوات المفروضة 17 مرّة!

تأمّل..

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 25 مرّة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الثلاث 18 مرّة

حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 7 مرّات

هذه هي أحرف اسم اللّه تكرّرت في الآيات الثلاث 50 مرّة!

مجموع أرقام الآيات الثلاث 50 والصلاة فرضت في أوّل الأمر 50 صلاة!

تأمّل..

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 25 مرّة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الثلاث 18 مرّة

حرف الزاي تكرّر في هذه الآيات الثلاث 3 مرّات

حرف الكاف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 5 مرّات

شكل التاء (ة) تكرّر في هذه الآيات الثلاث 4 مرّات

هذه هي أحرف لفظ (الزكاة) تكرّرت في الآيات الثلاث 55 مرّة!

تأمّل..

حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الثلاث 14 مرّة

حرف الحاء لم يرد مطلقًا في هذه الآيات الثلاث!

حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 9 مرّات

هذه هي أحرف لفظ (وحي) تكرّرت في الآيات الثلاث 23 مرّة!

23 هو بالفعل عدد أعوام الوحي!

تأمّل..

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الثلاث 12 مرّة

حرف الحاء لم يرد مطلقًا في هذه الآيات الثلاث!

حرف الدال تكرّر في هذه الآيات الثلاث مرّتين

حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 6 مرّات

حرف السين ورد في هذه الآيات الثلاث مرّة واحدة

حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الثلاث 14 مرّة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الثلاث 18 مرّة

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 25 مرّة

حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 7 مرّات

هذه هي أحرف (مُحمَّد رسول اللَّه) تكرّرت في الآيات الثلاث 85 مرّة!

ورد لفظ الصلاة والمصلين في القرآن اسمًا وفعلًا 85 مرّة!

مجموع ترتيب سورة مُحمَّد، وعدد آياتها 47 + 38 يساوي 85

العدد 85 يساوي 5 × 17 (عدد الصلوات المفروضة × عدد ركعاتها)!

تأمّل الإسلام!

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 25 مرّة

حرف السين ورد في هذه الآيات الثلاث مرّة واحدة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الثلاث 18 مرّة

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الثلاث 12 مرّة

هذه هي أحرف الاسم (الإسلام) وهي ذاتها أحرف الفعل (أسلم)!

أحرف (الإسلام) تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 56 مرّة!

العدد 56 يساوي 5 + 17 + 34

عدد الصلوات المفروضة + عدد ركعاتها + عدد سجداتها!

والصلاة عماد الدين، والدين هو الإسلام!

تأمّل وتعجّب!

ثلاث آيات ورد فيها ذكر الزكاة من دون الصلاة

مجموع أرقام هذه الآيات يشير إلى عدد الصلوات المفروضة!

مجموع كلمات هذه الآيات يشير إلى عدد الركعات والسجدات المفروضة!

مجموع حروف هذه الآيات يشير إلى سورة الفاتحة التي لا تصحّ الصلاة إلا بها!

أحرف اسم اللَّه تكرّرت في هذه الآيات بما يعادل مجموع أرقامها!

أحرف لفظ (الزكاة) تكرّرت في هذه الآيات بما يعادل مجموع أرقامها، مضافًا إليه الرقم 5

أحرف لفظ (وحي) تكرّرت في هذه الآيات بما يعادل عدد أعوام الوحي!

أحرف (مُحمَّد رسول اللَّه) تكرّرت في هذ الآيات بما يعادل تكرار لفظ الصلاة والمصلين في القرآن!

أحرف (الإسلام) تكرّرت في هذه الآيات بما يعادل عدد الصلوات المفروضة وركعاتها وسجداتها!

سبحانك ربّي.. أَمْ يَقُوْلُوْنَ افْتَرَاهُ!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).